

### ٣٦ - صلاة المثاني

بِسْمِ الْقُدُوسِ الْعَلَامِ  
 الْأَعْلَى .. الرَّحْمَنِ .. تَعَالَى  
 أَنَا عَبْدُكَ .. وَإِلَيْكَ مَصِيرِي  
 أَوْ بَرِّقْ .. مِنْ رَعْدٍ لَمَّاءَ  
 سَبْحَانَكَ .. لِأَنْتَ حَيُّ حَمْدًا  
 يَا رَبُّ .. سَأَلْتُكَ صَلَواتِ  
 مِنْ ذَاتِكَ وَالْقُدْسِ .. وَنُورِ ..  
 بِالسَّرِّ .. وَ أَنْوَارِ الْأَسْمَاءِ ..  
 وَ حُرُوفِ الْقُرْآنِ الْعَظِيمِ  
 وَ بِالْأَلْفِ .. الْوَحْدَةِ .. فِي فَرْدٍ  
 وَ الْكَافِ .. وَ هَاءِ .. وَ يَعِينِ ..  
 فِي كَيْفِ .. الْكَيْنُونَةِ فِينَا  
 وَ بِحَاءِ .. فِي الرَّحْمَةِ .. دَارَتْ  
 وَ بِقَافِ .. الْقُدْرَةِ .. وَ إِصْدَاقِ ..

الْبَاسِطِ حُبًّا .. وَ سَلَامٍ  
 الْقُدُوسِ .. عَلَى "عَرْشِ" قَامٍ  
 كَالْقَطْرَةِ فِي مَاءِ غَمَامٍ  
 قَدْ سَبَّحَ حَالًا وَ مَقَامٍ  
 مَانُورُكَ فِي كَوْنِكَ دَامٍ  
 قَدْ فَاقَتْ كُلَّ الْأَفْهَامِ  
 وَ صِفَاتِ عُليَّا .. وَ عِظَامِ  
 وَ تَجَلَّ مِنْكَ بِإِنْعَامِ  
 وَالسَّرِّ .. بِالْأَلْفِ .. وَ "اللام" ..  
 وَ "بِلام" .. عِلْمِ الْعَلَامِ  
 دَبَّرْتَ الْكَوْنَ بِأَحْكَامِ  
 وَ "بِهَاءِ" .. هُوِيَةِ أَنْسَامِ  
 فَتُبَدَّلُ كُلُّ الْأَتَامِ  
 قَدْ رَتَّبَ كَوْنًا بِنِظَامِ

وَالطَّاءِ .. وَ سِينِ .. قَدْ وَسَّعَتْ  
 وَ "بِئُونِ" النُّورِ .. مِنْ "الرَّائِي" ..  
 "فَيْطَاءِ" .. السُّطُورَةِ .. مِنْ مَلِكِ

\*\*\*\*\*

صَلَوَاتٍ عَظِيمِي .. مِنْ نُورِكَ  
 مِنْ نُورِ صِفَاتِكَ .. وَالْأَسْمَاءِ ..  
 مِنْكَ إِلَى الْهَادِي أَنْوَارًا ..  
 يَتَنَادَى الْخَلْقُ بِهَا حُبًّا ..  
 وَالْمَلِكِ .. وَأَرْوَاحٌ طَهَّرَتْ  
 وَ تُزْفَرُ إِلَى "طِه" .. غُرْسًا  
 وَ تَكُونُ لِقَارِئِهَا رَسْمًا  
 وَ تَكُونُ شَفِيعِي فِي الدُّنْيَا  
 وَ يَقُولُ "حَيْبِي" .. مَقْبُولٌ ..  
 يَا رَبُّ .. وَ حَمْدًا فِي الْأَوَّلِي

أَسْرَارِ الْوَحْيِ .. وَ إِهْلَامِ  
 وَ "بِإِيَاءِ" .. وَ "مِيمِ" اسْتِفْهَامِ ..  
 وَ "بِإِيَاءِ" .. خِتَامِ الْأَخْتَامِ

يَارَبِّي .. فِي خَيْرِ سَلَامِ  
 وَ الذَّاتِ .. وَ "قُدْسِ" الْإِنْعَامِ  
 فَتُبَدَّدُ كُلَّ الْإِظْلَامِ  
 وَ تُغْنِي كُلَّ الْآكَامِ  
 وَ "الرُّوحِ" .. يَرُدُّ أَنْعَامِ  
 فِي جَلْوَةِ أَسْمِي إِنْعَامِ  
 وَ الْمُنَشِدِ حُورًا .. وَ وَسَامِ  
 وَ الْقَبْرِ .. وَ حَشْرِ سَلَامِ  
 فَادْخُلْ فِي حَزْبِي .. وَ زَمَامِ  
 وَ الشُّكْرِ لِرَبِّي بِخِتَامِ

من شعر عبد الله / صلاح الدين القوصي  
 www.alabd.com , alabd@hotmail.com